مصادر الحكم الشرعي

اولا / المصادر الأصلية ثانيا / المصادر التبعية ثالثاً / المصادر التبعية الاخرى

القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة

المصادر التبعية تنقسم إلى

الاجماع القياس الاستحسان المصالح المرسلة العرف

المصادر التبعية تنقسم الى

المصادر التبعية الأخرى تنقسم الى

قول الصحابي شرع من قبلنا سد الذرائع الاستصحاب دليل العقل

المصادر الاصلية

اولا / القرآن الكريم : هو كتاب الله تعالى الذي تنزل بطريق الوحي لفظا ومعنى على رسوله محمد (ص). ونقل إلينا.نقلاً متواتراً والذي تضمه دفتا المصحف الشريف البادئ بسورة الفاتحة والمنتهي بسورة الناس وجاء تنزيله منجما استغرق (٢٣) سنة وتم تدوينه في حياة الرسول الكرم (ص) وقد اشتمل على (٦٠٠٤) آية تناثرت بين (١١٤) سورة وتوزعت على (٣٠) جزءاً

محتوى القران الكريم

تصدى القرآن الكريم لحكم شؤون الدين والدنيا فتضمن مايلي :-

اولا / العقيدة : التي يجب على المسلم اعتناقها لتكون حدا بين الكفر والايمان وهي الايمان بالله تعالى وعدم الا شراك به والايمان برسالة نبيه محمد (ص) والإيمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتسمى احكامه في هذا الشان (الأحكام العقائدية).

ثانيا / الاخلاق الفاضلة : التي يجب أن يتحلى بها لاصلاح شؤون الفرد والمجتمع وتسمى احكمه في هذا الشأن (الأحكام الوجدانية).

ثالثا / التدبر في ملكوت السماء والأرض : للتعرف على اسرار الكون وادراك عظمة الله عز وجل .

رابعاً / التعريف بقصص الأولين : ارشاداً الى ما يعامل الله به خلقه بين الصالحين والمفسدين خامساً

خامسا / فقه القرآن الكريم : ويعني الأحكام الشرعية العملية التي تنظم علاقة الناس ببعضهم وبربهم في الحياة الدنيا

وقد اشتمل فقه القرآن على ما يلي :-

١- العبادات : التي تنظم علاقة الإنسان بربه وقد ورد فيها ما يربو من (١٤٠) آية.

٢- المناكحات : وتعني الأحوال الشخصية كعلاقة الزوج بزوجته و غيره.

٣- المعاملات المالية : وتشمل العقود والتصرفات القانونية الصادرة من جانب واحد .

٤- **العقوبات :** وتعني الافعال التي تصدر من الإنسان وقد عرض لها القرآن بما يقرب من (١٠) اية

٥- **احكام المرافعات :** عرض القرأن الكريم بالذكر الشهادة واليمين والدعوى القضائية والقضائية عند وجوب القيام بالقسط والعدل.

٦- الأحكام المالية والإقتصادية المنظمة لموارد الدولة كالغنائم والفيء .

٧- الأحكام الدستورية المنظمة للعلاقة بين الحاكم والرعية والمحددة لحقوق الفرد والجماعة تجاه دولة المسلمين كمبدأ الشورى وطاعة ولي الأمر .

٨- الأحكام الدولية كعلاقة دولة المسلمين بغيرها من الدول في حالتي الحرب والسلم .

خصائص القران الكريم

١- أنه وحي من الله تعالى لفظاً ومعنى

٢- انه كلام الله المنزل على رسوله باللفظ العربي.

٣- انه نقل متواتر لا شبهة فيه .

٤ - انه يتميز بالاعجاز في اللفظ والمعنى وفي روحه

٥- انه جاء بنظام شامل للدين والدنيا

نهج القرآن الكريم في بيان الأحكام

١- تفصيل ما لا يقبل التغيير من الأحكام. واجمال ما يقبل التغييرفيها

٢- انه ربط الاحكام الشرعية العلمية ربطاً وثيقاً بالعقيدة الدينية

٣- انه لم يحصر الأحكام المتعلقة بموضوع واحد في موضع واحد كما هو عليه في الكتب المؤلفة وانما نثرها في مختلف سوره نثرا بارعاً.

٤- انه اتبع في بيان الأحكام اسلوباً يؤكده اعجازه اللفظي فلم يتقيد في الغالب بالالفاظ المصطلح على دلالتها بالاحكام .

٥- لم ترد بعض احكامه العملية المتعلقة بموضوع واحد والمتناثرة بين سور متماثلة من حيث مداها وطبيعة جزائها وانما تفاوتت مدى وتباينت جزاءاً تبعا لمرور الزمن.

النسخ في القرآن الكريم

لا خلاف في ان احكام القرآن المتعلقة بالعقيدة وبالاخلاق لا يدخلها النسخ مطلقا ولا خلاف بين علماء الأصول في جواز نسخ آية في القرآن باية لاحقة تلغي او تعدل الحكم العملي المستفاد منها ولكنهم اختلفوا حيال جواز نسخ القران بالسنة أو الإجماع.

اما السنة النبوية الشريفة فقد رأى جمهور الفقهاء جواز نسخ اية من القرآن بالسنة المتواترة واختلف آراء الأئمة في ذلك

اما نسخ القرآن الكريم بالأجماع فقد رأى جمهور الفقهاء عدم جواز والا كانت احكام الكتاب الكريم عرضة دائما للتبديل والالغاء ورأت قلة من الفقهاء وقوعه بشرط أن يكون الإجماع عن الرسول (ص).